

فتح القدير

ولما عاينوا ما جاءهم به من الآيات البينات والدلالات الواضحات ظنوا أن ذلك من قبيل
السحر 49 - { وقالوا يا أيها الساحر } وكانوا يسمون العلماء سحرة ويوقرون السحرة
ويعظمونهم ولم يكن السحر صفة ذم عندهم قال الزجاج : خاطبوه بما تقدم له عندهم من
التسمية بالساحر { ادع لنا ربك بما عهد عندك } أي بما أخبرتنا من عهده إليك إنا إذا
آمنا كشف عنا العذاب وقيل المراد بالعهد النبوة وقيل استجابة الدعوة على العموم { إنا
لمهتدون } أي إذا كشف عنا العذاب الذي نزل بنا فنحن مهتدون فيما يستقبل من الزمان
ومؤمنون بما جئت به